

## الأغاني

قال قدم جرير المدينة فأتاه ابن هرمة وابن أذينة فأنشده فقال جرير القرشي أشعرهما  
والعربي أفصحهما .

أخبرنا يحيى بن علي إجازة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني عبد الله بن محمد

أن ابن هرمة قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله .

( لَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفُؤُنِي ... وَأَوْرَثُنِي بِوُؤْسِي ذَكَرْتُ أَبَا الْحَكَمِ ) .

( سَلِيلُ مَلُوكٍ سَبْعَةٍ قَدْ تَتَابَعُوا ... هُمُ الْمُصْطَفَوْنَ وَالْمُصَفَّوْنَ بِالكَرَمِ )

فلاموه وقالوا أتمدح غلاما حديث السن بمثل هذا قال نعم وكانت له ابنة يلقبها عيينة وقال  
الزبير كان يلقبها عينة فقال .

( كَانَتْ عَيْيُونَهُ فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ ... بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الْحَكَمِ ) .

( فَمَنْ لَحَازَنَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ ... كَانِ الْمُؤَلِّمَ وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نُؤَلِّمِ )

قال يحيى وحدثني حماد بن إسحاق عن أبيه عن الزبيري عن نوفل بن ميمون قال .

أرسل ابن هرمة إلى عبد العزيز بن المطلب بكتاب يشكو فيه بعض حاله فبعث إليه بخمسة عشر  
دينارا .

فمكث شهرا ثم بعث يطلب منه شيئا آخر بعد ذلك فقال إنا والله ما نقوى على ما كان يقوى

عليه الحكم بن المطلب .

وكان عبد العزيز قد خطب إلى امرأة من ولد عمر فردته فخطب إلى امرأة من بني عامر ابن

لؤي فزوجوه .

فقال ابن هرمة